اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة
دراسة ميدانية - جامعة دمشق نموذجاً

الدكتور عبد ا المجيدل
كلية التربية
جامعة دمشق

الملخص

تعد مسألة عمل المرأة، من المسائل الحيوية لأي عملية تنمية، ذلـك لأن إغفـال دور المرأة وإبعادها عن الحياة المنتجة هدر لطاقة كبيرة من طاقات المجتمع، ولاسـيما إذا كان هذا المجتمع ينتمي إلى البلدان التي هي في طور النمو كما هي الحال في القطـر العربي السوري. فعملية التنمية الشاملة المنشودة تقتضي اسـتثمار جميـع الطاقـات للنهوض والتطوير والبناء، وتكون بعض أنماط الثقافات المرجعية المتمثلة بنموذج من العادات والتقاليد عائقاً حقيقياً في وجه إشراك المرأة في ميدان العمل المنـتج، وهـذا يستدعي تعاضد مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمختلف أنواعها للعمل على نشر الوعي بدور المرأة في عملية الإنتاج ومن ثم كسر القيود المتخلفة التي تعيقها من تحقيق ذاتها كفرد منتج وما يترتب على هذا التحقيق من نتائج اجتماعية ترفع من مكانـة المـرأة وتعطيها الثقة بقدراتها وتضمن تكيفها.

إن تعزيز قيمة العمل ووضع الاتجاهات الإيجابية نحو عمل المرأة أمر منوط بالدرجة الأولى بأهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي المدرسة في هذه الحالة، وأن التربيـة الأسرية لبعض الشرائح الاجتماعية تمارس دوراً سلبياً فيما يتعلق بعمل المرأة. ولذلك

تتجه الأنظار إلى المؤسسات التربوية إذ يفترض أن تقود التربيـة عمليـة التطـور والحراك الاجتماعي نحو التقدم. وهنا ينظر إلى مؤسسات التعليم وخصوصاً الجامعي بأنها المكان الذي تتكون فيه شخصية الفرد وتتبلور من خلال نـسق مـن المواقـف والاتجاهات والقيم التي تنتجها الجامعة من خلال مختلف أنشطتها وفعالياتها الثقافيـة والفكرية والاجتماعية. وهذا ما يحقق ربط الجامعة بالمجتمع، وألا يقتصر دورها على تزويد الفرد بالمعارف والمهارات المطلوبة لمهنة ما أو تخصص ما.

وقد جاءت هذه الدراسة لترصد اتجاهات الشباب الجامعي من عمل المـرأة، وكـذلك لتقصي دور هذه المؤسسة في تكوين اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة. وقـد أجـري البحث على عينة من طلبة كليات التربية، الاقتصاد، الحقوق، العلوم، إذ بلغت العينـة /200/ طالب وطالبة. اختيرت بطريقة عشوائية. إذ جرت معالجـة إجابـاتهم عـن الاستبانة المعدة للبحث وتحليل هذه المعالجة وفق المعالجة الإحصائية والإجابة عـن فرضيات البحث بالاختيار الإحصائي، إذ خرج البحث بمجموعـة مـن المقترحـات والتوصيات المبنية على نتائج البحث، كما تضمن البحث مجموعة الخطوات المنهجية للبحث الميداني وعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، وقائمة المراجـع والمصادر التي استعان بها الباحث.

مقدمة:

تؤلف عملية التنمية الشاملة إحدى التحديات التي تواجه البلدان النامية، ومنها البلـدان العربية، التي سعت منذ انزياح الاستعمار المباشر في أواسط القرن المنـصرم إلـى محاولات تجاوز حالة التخلف وزج كل طاقات المجتمع في العملية التنموية. وبغيـاب فلسفة تربوية واضحة تفضي إلى سياسيات تنموية وخطط محكمة، تحاول هذه البلدان إشراك المرأة في عملية التنمية. إلا أن هذه المحاولات ما زالت تواجـه جملـة مـن المعوقات ناتجة -في تقدير الباحث- عن جملة من العادات والتقاليد المتداخلة بقوة في البنية الثقافية في عملية التنشئة الاجتماعية ولاسيما التربيـة الأسـرية، فـي تكـوين اتجاهات معينة لدى الشباب نحو عمل المرأة. ومع أن هذه الثقافات المرجعيـة هـي ليست واحدة وبذلك لا يمكن التعميم على أن هذه الثقافات جميعها تعمل على تكـوين اتجاهات سلبية نحو عمل المرأة الآن بعضها ما زال بعيداً عـن القناعـة بـضرورة عمـل المرأة وانخراطها في عملية التنمية.

التنمية عملية ديمقراطية، تقوم بمساهمة كل أبناء الشعب ومشاركتهم الفعلية في كـل مراحلها، وبذلك فحصول الفرد سواء أكان ذكراً أم أنثى على عمل يؤمن دخلاً يلبـي احتياجاته الاقتصادية وشعوره بالاكتفاء والاعتماد على النفس يحقق شخـصية حـرة متوازنة وفرداً فاعلاً في الحياة الاجتماعية وهذا بحد ذاته معيـار حقيقـي للتنميـة. فالتنمية عملية بناء الإنسان في المقام الأول وهي بمدلولها الحقيقي عملية تطوير بنـاء الإنسان بما لديه من إمكانات واسعة وقدرات متعددة ومواقف متنوعة بوصفه عـضواً فعالاً ومواطناً منتجاً في المجتمع[1] فالبلد الذي لا يستطيع تنمية موارده البشرية يعجـز عن تنمية أي ناحية أخرى سواء أكان ذلك فـي بنائهـا الـسياسي أم الاجتمـاعي أم

[1] الحاج محمد ، أحمد علي: التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد، المؤسسة الجامعية، بيـروت، 1992، ص78.

الاقتصادي. بل إن تنمية المصادر البشرية دون تمييز بين ذكر وأنثى قد تكون دليلاً أكثر واقعية وثباتاً على مسايرة العصر والتطور[2].

إن عملية بناء الاتجاهات وتكوينها تتوقف على أنماط التربية التي يتلقاها الفرد من مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية. فالتربية على الديمقراطية ومبدأ تكافؤ الفرص والإيمان بها كحق أصيل في التعليم والعمل لأفراد المجتمع كافةً ذكوراً وإناثاً، تشكل أساساً لبناء منظومة التعليم الثقافية للفرد ومن ثَم لمواقفه واتجاهاته نحو مختلف قضايا المجتمع. ومن الطبيعي أن يكون ذلك مشروطاً بتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والخدمية التي تمكنه من استثمار هذا الحق[3].

ويمكن الإشارة هنا إلى التمييز بين إسهام التربية في التنمية الاقتصادية من ناحية وإسهامها في التنمية الاجتماعية وبناء الاتجاهات من ناحية أخرى تقسيم مصطنع تقتضيه إجراءات الدراسة والتحليل. إذ ليس هناك إسهامات معينة يؤثر بها التعليم في النمو الاقتصادي تنعزل عن النمو الاجتماعي أو للأخير دون الأول. فالتنمية عملية متكاملة تتفاعل علاقاتها الداخلية تفاعلاً مشتركاً[4].

1. مشكلة البحث:

تبدو أهمية الاتجاهات من خلال الدور الذي تؤديه في تكوين فلسفة الشخص وإدراكاته. ومن ثَم في طرائق تفكيره ومعرفته وفي استنتاجاته واستقراءاته بقضايا تتعلق بوجوده الذاتي والموضوعي.

وتأتي المعوقات الاجتماعية المجسدة في اتجاهات أبناء المجتمع السلبية نحو عمل المرأة في مقدمة ما يعيق توظيف نصف المجتمع الإنتاجي الذي تكونه المرأة تكويناً

[2] فريديريك هاريسون، ومايزر: التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادي، ترجمة ابراهيم حافظ، النهضة العربية، القاهرة، 1966، ص 30

3 فهمي/ محمد سيف الدين، التخطيط التعليمي، ط6، الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1966، ص 238.

4 حلمي، شكري عباس: تعليم الكبار، أميرة للطباعة، القاهرة، 1982، ص74.

صحياً ومن بين أكثر هذه المعوقات أثراً في مستقبل التنمية عمل المـرأة. وتبـرز أهمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة. فالشباب الجـامعي (قـادة الغـد وصانعو المستقبل)، فضلاً عن مكانته الملحوظة في قوة العمل النوعية في المجتمـع، فإن اتجاهاته وما يحمله من آراء ومواقف تنتشر انتشاراً سريعاً في المجتمع، وذلك من خلال الأدوار التي يقوم بها قطاعات التعليم والإعلام والسياسية والـشؤون العامـة. فالطلبة يعدون مصدراً من مصادر التعليم أو التقليد أو المحاكـاة للآخـرين. وهـذه القطاعات ستعكس اتجاهاتهم الإيجابية نحـو الظـواهر الاجتماعيـة، والاقتـصادية، والنفسية، بأنماط من السلوك الإيجابي الذي يسهم إسهاماً فعالاً في تكـوين اتجاهـات إيجابية وتعميمها كفلسفة اجتماعية عامة تؤيد هذه الظاهرة أو تلك وسترتبط بالمقابـل باتجاهات الشباب السلبية وأنماط سلوكية سلبية وفلسفة اجتماعية ليست أحسن حالاً.

وبناء على ما تقدم يكون موضوع البحث الحالي:

اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة -دراسة ميدانية في جامعة دمـشق. وفقـاً لمتغيرات الجنس (ذكوراً – إناثاً) ولنوع الدراسة.

(علوم أساسية وعلوم إنسانية)

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من الاعتبارات الآتية:

1. تعد معرفة الاتجاهات ضرورة هامة لارتباطها الوثيق بمظاهر السلوك الانفعالي والوجداني في الشخصية وتزداد أهميتها لأنها تجري على مجموعة من الـشباب الجامعي وهم رجال الغد وصانعو المستقبل ولاسيما أنهم أكثر تقبلاً وأسرع تكيفاً لأي تغيير اجتماعي واقتصادي.
2. يغدو إسهام الفرد في مجتمعه أكثر فعالية كلما ازدادت الفرص المتاحة له لتكوين الاتجاهات الإيجابية في التعليم ووجود مثل هذه الاتجاهات نحـو تعلـيم المـرأة

وعملها ، وتسهم مجتمعات الشباب من الطلبة الجامعيين إلى حد كبير في زيـادة شيوع ما تحمله لتطوير المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

3. إن تعرف اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة والعمل علـى تعزيـز الاتجاهـات الإيجابية وإيجاد الحلول للتغلب علـى الاتجاهـات الـسلبية يـساعد التربـويين والاجتماعيين في تعميق الاتجاهات الإيجابية وذلك من حيـث تلبيتهـا حاجـات الشباب النفسية والاجتماعية.

ويأتي هذا البحث {اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة} فـي جامعـة دمـشق محاولة في هذا الإطار بغرض تعزيز المعرفة النظريـة فـي هـذا الموضـوع أولاً وعرض الحقائق الميدانية التي يمكن أن تقدم لصانعي القرار في التخطـيط والتنميـة الاقتصادية والاجتماعية ثانياً.

أما القيمة العملية لهذا البحث فتكمن في الإضافات العلمية التي يقدمها للبيئة المحليـة وفي تعميق أساليب البحث الميدانية التي تنقلنا من التفكير المجرد إلى التأمل الـواقعي والكشف عن دور المؤسسات التعليمية العالية كالجامعة في بناء شخصية الفرد وتكوين اتجاهاته نحو قضايا المجتمع الملحة كعمل المرأة.

3. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

1. معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة.
2. معرفة العلاقة بين نوع الدراسة في اتجاهات طلاب الجامعة (كلية التربية – كلية الحقوق – كلية العلوم – كلية الاقتصاد) نحو عمل المرأة.
3. تقصي اتجاهات الطلبة وفقاً لمتغير معايير الجنس (الذكور – الإناث) نحو عمـل المرأة.

4. فرضيات البحث:

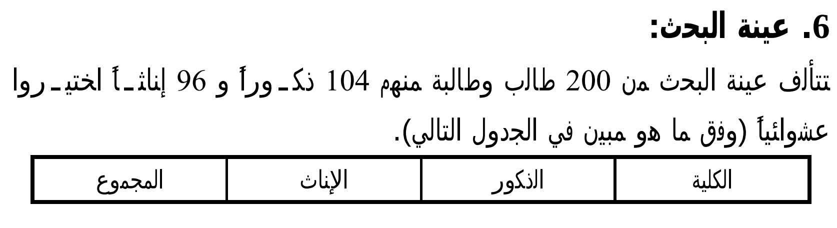
1. لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن بنود الاستبانة (عند مستوى الدلالة 0.05) بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً – إناثاً) نحو عمل المرأة.
2. لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن بنود الاستبانة (عند مستوى الدلالة 0.05) بين اتجاهات طلبة جامعة دمشق (علوم أساسية واقتصادية – علوم إنسانية) نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير مساق الدراسة.

5. مجتمع البحث:

كانت فكرة الدراسة الميدانية في البداية مقتصرة على عينة من طلبة العلوم الأساسية التي تتمثل في طلبة فروع الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الجيولوجية الذين يدرسون في كلية العلوم، والمقارنة بينها وبين عينة من طلبة كلية التربية كعينة ممثلة للعلوم الإنسانية في موضوع الدراسة، ولكننا آثرنا أن نتوسع بالدراسة لتشتمل على كليتي الاقتصاد والحقوق أيضاً وإضافتها إلى العلوم الإنسانية أيضاً بحكم طبيعة المواد التي تدرس فيها والتي تبحث في العلاقات الإنسانية والقوانين التي تنظم هذه العلاقة. وبذلك اشتملت الدراسة على أربع كليات من جامعة دمشق، وشكل طلبة هذه الكليات ذكوراً وإناثاً مجتمع البحث. وذلك للعام الدراسي 1998-1999. أما عن تمثيل العينة المؤلفة من 240 استبانة (أهملت 40 استبانة لعدم اكتمال معلوماتها) لمجتمع البحث فقد كان متعذراً معرفة عدد الطلبة الفعلي في هذه الكليات ولاسيما أن نسبة كبيرة من الطلبة غير مداومين بل هم منتسبون إلى هذه الكليات ويحضرون فقط في أوقات الامتحانات.

6. عينة البحث:

تتألف عينة البحث من 200 طالب وطالبة منهم 104 ذكوراً و 96 إناثاً اختيروا عشوائياً (وفق ما هو مبين في الجدول التالي).



الكلية	الذكور	الإناث	المجموع

الاقتصاد	28	24	52
العلوم	26	22	48
التربية	26	20	46
الحقوق	34	20	54
المجموع	114	86	200

7. منهج البحث:

سيعمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتعرف اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة من خلال المعالجة الإحصائية لعدد من المتغيرات، وذلك لملاءمة هذا المهج لهذا النوع من الدراسات كما سيستفيدون من المنهج المقارن وذلك وفقاً لكل مرحلة من مراحل البحث.

أضيف طلبة كلية الاقتصاد إلى العلوم الأساسية، أي عند ورود كلمة علوم أساسية فإنها مشتملة على طلبة كلية الاقتصاد في هذا البحث بينما العلوم الإنسانية اشتملت على كليتي الحقوق والتربية.

8. أدوات البحث:

صممت استبانة وقد حكمت بعرضها على (12) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق (كلية التربية) أجمعوا على صلاحيتها لإنجاز الأهداف التي وضعت من أجلها وقد أبدوا بعض الملاحظات أخذت بالاعتبار عند إعادة صوغ الاستبانة، وقد تم التأكد من ثباتها بتطبيقها مرتين على مجموعة صغيرة تكونت من 18 طالباً وطالبة فكان معامل بيرسون 81% وهذا يشير إلى درجة ثبات عالية.

9. حدود البحث:

اقتصر البحث على طلبة أربع كليات من جامعة دمشق وهي كلية التربية – كلية العلوم – كلية الحقوق – كلية الاقتصاد للعام الدراسي 1998-1999 بغرض دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة.

10. الدراسات الميدانية السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

1. دراسة بشرى علي 1994:

عنوان الدراسة:

(اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة)

أهداف الدراسة:

1. معرفة طبيعة الاتجاهات كما هي لدى طلاب السنة الرابعة في جـامعتي دمـشق والبعث نحو عمل المرأة.
2. معرفة تأثير نوع الدراسة (علوم أساسية- علوم إنسانية في اتجاهات طلاب السنة الرابعة.
3. معرفة تأثير البيئة الجغرافية في اتجاهات طلاب السنة الرابعة في الجامعتين على اتجاهات الطلاب نحو عمل المرأة.

من نتائج الدراسة:

- إن اتجاهات أفراد عينة البحث كانت إيجابية نحو تفضيل أعمال المهن العلمية.
- إن هناك نزوعاً إيجابياً ينحدر باتجاه المهن الفكرية.

وتعد هذه الدراسة هي أقرب الدراسات إلى موضوع بحثنا، وهي إحدى أهم الدراسات السابقة، وما يبرر تطابق عنوان الدراسة هـو أن الموضـوع المـدروس هـو مـن الموضوعات الهامة والمتشعبة ، والتي تحتاج إلى كثير من الدراسات ، ومن سـمات البحوث الجادة هي أن تثير دافعية الباحثين واهتمامهم بالموضوع المدروس إذ تلفـت

أنظارهم إلى آفاق جديدة ومن ثم عامل الزمن، إذ قامت الباحثة بدراستها في بداية التسعينيات.

أما دراستنا الحالية فقد تمت في نهاية التسعينيات . والأمر الآخر هو أن كثيراً من الدراسات التي يقوم بها طلبة الماجستير والدكتوراه تظل للأسف رهينة مكتبة الكلية ولا تستثمر, وبذلك لا تحقق الغاية المرجوة منها، حتى في تلك المؤسسات التي تنتمي إليها موضوعات الدراسة. في حين أن الأبحاث التي تنشر في الدوريات والمجلات العلمية فحظها أوفر في الانتشار والتأثير. يشار إلى أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في الأداة والمنهج والعينة والتحليل.

2. دراسة إسعاف حمد 1992:

عنوان الدراسة:

مساهمة المرأة في قوة العمل ودورها في عملية التنمية.

أهداف الدراسة:

- تعرف واقع المرأة العاملة السورية، وبيان مستويات مشاركتها في قوة العمل.
- تعرف مستوى الوعي الاجتماعي لدى المرأة العاملة الذي يبلور مساهمتها في عملية التنمية.

من نتائج الدراسة:

1. تملك المرأة اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو العمل على الرغم مما تعانيه في بلدنا من ظروف صعبة تعمل فيها.
2. تملك المرأة شعوراً قوياً، من حيث ثقتها وجدارتها بالأعمال القيادية والإدارية، وكذلك من حيث شعورها بالسعادة في ممارسة العمل.
3. عدم توافر بعض الخدمات التي توفر حلاً لكثير من المشكلات عند المرأة العاملة، مثل زيادة الأجر، أجر الأمومة ـ القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة، تأمين

وسائل مواصلات خاصة بالعمل، توفير دور حضانة ذات مستوى في مجال العمل، خدمات طبية مجانية وخدمات أخرى.

3. دراسة ابتسام مرعي 1986:

عنوان الدراسة:

مشكلات المرأة العاملة في سورية

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الرئيسية التي تعاني منها النساء في بلدنا بصورة عامة.

من نتائج الدراسة:

1. المرأة العاملة تعاني من الإرهاق الجسدي والنفسي الناجم عن الجمع بين العمل المنزلي والعمل خارج المنزل.
2. المرأة العاملة المتزوجة التي لديها أطفال، تعاني من مشكلة ترك الأطفال في أثناء غيابها في المنزل.
3. تعاني المرأة العاملة من مشكلات مادية واقتصادية سببها عدم كفاية الدخل أمام كثرة متطلبات الحياة اليومية.
4. ندرة توافر الخدمات التي تقدمها الدولة من أجل مساعدة المرأة في قيامها بواجباتها.

4. **دراسة سليم نعامة 1984:**

عنوان الدراسة:

دوافع المرأة إلى العمل إذ صاغ الباحث استبانة موجهة لنساء عاملات تقضي بها دوافع انخراطهن في العمل.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع الرئيسية للعمل عند المرأة.

من نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة من خلال الأرقام التي دونت بجداول خاصة بالأسئلة لخص الباحث نتيجة دراسته.

إن العمل هو إغناء للشخصية بما يتركه من أثر في العمليات النفسية للفرد خاصة الداخلية وعلى أحاسيسه. وتطوير العمل يرافقه تطوير في الدوافع إلى العمل، أي آلة تطوير الذات، أي الغاية والعمل لا تقف عند حد الكسب المادي الاقتصادي وإنما تتخطاها إلى بناء الذات وتأكيدها عندما يتحول العمل إلى واجب اجتماعي.

5. دراسة هيفاء فوزي الكبرة 1986:

عنوان الدراسة:

المرأة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية

دراسة ميدانية لواقع المرأة العاملة في سورية 1986.

أهداف الدراسة:

1. تحليل الشروط والعقبات الاجتماعية لعمل المرأة ضمن الوحدة الإنتاجية.
2. رصد التغيرات التي تجري في رحاب الأسرة من جراء انخراط المرأة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى الوحدة الإنتاجية.

من نتائج الدراسة

- هناك اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية نحو عمل المرأة ولكن الإيجابي يفوق، ويأخذ بالتزايد من جيل إلى جيل. وقد تعاملنا بحذر مع هذا الاستنتاج، إذ إن هذه الدراسة هي دراسة مسحية أفقية وليست طولانية لتتقصى أكثر من جيل. وغالباً ما يكون هذا الاستنتاج عائداً إلى ملاحظة الباحثة.
- أبرزت طالبات الثانوية اتجاهاً أكثر إيجابية للتوفيق بين البيت والعمل من طالبات الجامعة.

6. دراسة "حسن حمود" 1982

عنوان الدراسة:

مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم العوامل المعيقة لعمل المرأة وتحصيلها العلمي.

من نتائج الدراسة

1. عمل المرأة وعمرها: هناك علاقة ذات دلالة إذ تبين أن 79% من الشابات اللواتي لم يبلغن سن العشرين لا يعملن في حين 3% من النساء فئة العمر 20-30 يعملن.
2. عمل المرأة وعدد سنوات الزواج: لم يتبين أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل وعدد سنوات الزواج.

7. دراسة "كاميليا عبد الفتاح" 1990

عنوان الدراسة

سيكولوجية المرأة العاملة

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقصي دوافع اشتغال المرأة خارج البيت.

من نتائج الدراسة

- دخلت المرأة -كحقيقة واقعية- ميدان العمل وتعمل في جميع مجالاته النظرية والعملية.
- يحقق العمل للمرأة حاجات نفسية واجتماعية: الشعور بالأهمية والمكانة والقيمة.

- يحقق عمل المرأة لها الأمن الاقتصادي ضد التهديدات الواقعية. التي تثير فـي نفسها المخاوف لمستقبلها وأولادها، كما أن الأمن الاقتصادي يخفف من إحساسها بالتبعية للرجل.
- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تشكل الدراسة الحالية امتداداً لمجمل الدراسات السابقة، وهي ترصد التطور الذي يفتـرض أن يكـون قـد حـصل لاتجاهات الطلبة ذكوراً وإناثاً نحو عمل المرأة، من خلال المؤسسات التعليميـة التي ينتمون إليها على افتراض أن تعمل هذه المؤسسات على تكـوين مختلـف جوانب شخصية المتعلم بما فيها اتجاهاته نحو مختلف جوانب الحياة الاجتماعية. وهي تقدم إضافة جديدة فيما يتعلق بالدور الـذي يجـب أن تؤديـه المؤسـسات التعليمية العليا في مسألة الحراك والتغير الاجتماعي عن طريق بناء الاتجاهـات الإيجابية نحو عمل المرأة، مما يعزز إشراك المرأة في عملية البناء، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن ذلك يعزز الاتجاهات الديمقراطية في حرية المرأة وحقهـا في العمل كمكون هام وأساسي من مكونات شخصية المرأة وإثبات ذاتها. وهـذه المهمات المباشرة للمؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها.

القوانين الإحصائية

I. تم حساب المتوسط الحسابي باستخدام القانون س= مج س / ن

إذ إن مج: مجموع عدد الإجابات في العينة الكاملة.

ن: عدد أفراد العينة

II. و حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة.

ج. ثم بعد ذلك حساب ت ستودنت حسب القانون

ثم جرى استخدام ت ستودنت لبيان ما إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات بين كل من الذكور والإناث وبين كليتي العلوم الأساسية والعلوم الإنسانية.

مفهوم الاتجاه وتعريفه:

كان هربرت سبنسر (H.Spencer) الفيلسوف الإنكليزي من أسبق علماء الـنفس إلـى اصطلاح الاتجاهات إذ قال: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثيـر من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هـذا الجـدل أو نشارك فيه"[5]

وهذا الاستعمال قريب من الاستعمال الذي شاع به الاصطلاح في الدراسات النفـسية والاجتماعية التي تعنينا وقد استعمل هذا الاصطلاح بمعان مختلفة قليلاً أو كثيراً بعـد ذلك استعمله عدد كبير من علماء النفس التجريبي في أواخر القرن التاسع عشر ونظراً للتداخل بين مفهوم الاتجاه وغيره من المفهومات كـالميول والنزعـات والمعتقـدات وغيرها ويمكن القول: إن معظم التعريفات قد تناولت هذا المفهوم إما بصفته مـيلاً أو استعداداً قبلياً يحدد نمط الاستجابة أو ميلاً أو استعداداً مكتسباً.

ومن الأمثلة على النوع الأول من التعريفات هنا تعريف لجودون البـورت (Gordon Allpont) للاتجاهات بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنـتظم مـن خلاله خبرة الفرد وتكون ذات تأثير تـوجيهي أو دينـامي عـن اسـتجابته لجميـع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة"[6].

وقد توصل "ألبورت" إلى هذا التعريف بعد استعراضه للعديد من التعريفـات الـسابقة التي تناولت معنى الاتجاه. إلا أنه فسر الاتجاه بأنه تهيؤ عقلي مما يصعب معه فهـم معناه لأن مفهوم التهيؤ العقلي ذاته يكتنفه الغموض.

---

[5] مرعي، توفيق، بلقيس، أحمد الميسر في علم النفس الاجتماعي ط2 ص68.
[6] زحلوق، مها، وطفة، علي، الشباب قيم واتجاهات ومواقف، الطبعة الأولى ص 68.

واتجاهات الشخص كما يقول "توماس" (Tomas) هي حصيلة مزاجه ونوع المفهومات التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره.

"وفي مجال علم الاجتماع يعرف مفهوم الاتجاه بأنه منظومة نسبية من الاعتقادات الموجهة نحو موضوع معين أو حالة تستثيرها عند الفرد أو استجابة أو مجموعة من الاستجابات ويمكن لهذه الإجابات أن تكون صريحة أو ضمنية"[7].

ويعرفه في معجم علم الاجتماع أن الاتجاه "ميل ونزعة يتعلمها الفرد من بيئته الاجتماعية وتهدف إلى تقييم الأشياء بطريقة مميزة ومتماسكة" وعرف أحمد عزت راجح الاتجاه بأنه استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض.

ويعرف حامد عبد السلام زهران الاتجاه "أنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة الاجتماعية التي تستثير الاستجابة[8].

أما فاخر عاقل فيؤكد في تعريفه للاتجاه على خاصته التنظيمية في المجال السلوكي فيعرفه بأنه "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث أو فكرة معينة بطريقة محددة" وسنعتمد هذا التعريف بوصفه تعريفاً إجرائياً في هذا البحث[9].

مفهوم العمل:

اهتم علماء النفس والاجتماع بدراسة العمل فوضعوا في سلم الأولويات توفير مجموعة من الشروط في بنية الفرد العامل وفي تركيبه العمل بحد ذاته[10].

[7] زحلوق، مها، وطفة، علي، الشباب قيم واتجاهات ومواقف، الطبعة الأولى ص 68.
[8] زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي ط4 1977، ص104.
[9] عاقل، فاخر: الشباب العربي، مجلة العربي، عدد 89، يناير، 1967(ص51-55).

يقصد بالعمل كل نشاط أو جهد يقوم به كل رجل أو امرأة يعمل لقاء أجر مهما كـان نوعه في خدمة صاحب عمله وتحت سلطته أو إشرافه.

أما مفهوم العمل عند كلثم محمد أسد (فهو كل ما يبذل من جهد إنساني وفكري أو فني أو جسماني لقاء أجر سواء أكان دائماً أم مؤقتاً)[11].

أما تعريف العمل وفق قاموس Webster (العمل هو دراسة القوة العضلية أو الذهنيـة لإنجاز شيء مقابل أجر)[12].

أما سليم نعامة فيرى أن أبسط تعريف للعمل هو (ذلك الجهد العقلي أو العضلي الـذي يؤديه الفرد ويتوقع من خلاله تلبية حاجاته المادية والمعنوية بوقت واحد)[13].

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستخلص عدداً من الخصائص التي تميز العمل ويمكن اعتمادها في تعريفنا الإجرائي للعمل.

العمل (هو ذلك النوع من النشاط العضلي أو الذهني الهادف الذي يسير وفقـاً لخطـة منظمة أو غير منظمة ويقتضي أداء عمليات معينة لإنجاز شيء ما مقابل أجر مـادي أو معنوي)

دوافع المرأة للعمل:

إن الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالمكانة والإحساس بالقيمة الإنـسانية مـن ألـح الحاجات للفرد أذكراً كان أم أنثى.

وإن كانت الحاجة الاقتصادية لرفع المستوى الاقتـصادي والـشعور بـالأمن حيـال الظروف الحياتية الطارئة ومشقاتها كلاهما يرتبط بالآخر أشد الارتباط، وكلاهما قـد

---

10 نعامة، سليم، سيكولوجية المرأة العاملة، أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيـع، دمـشق 1984، ط1.

11 علي، بشرى، "اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة دمشق، كلية التربية1993ص106

12 المرجع السابق ص106.

13 المرجع السابق ص106.

يكون سبباً ونتيجة في الوقت نفسه فالحاجة إلى تأكيد الذات والاستقلال والشعور بالمكانة تستلزم بالضرورة الاستقلال الاقتصادي، كي يستطيع الإنسان أن يتحرر من تبعيته للآخر، ومن ثَم يستطيع التعبير عن نفسه تعبيراً حراً تلقائياً، ويؤكد ذلك وجود حالات في المجتمع العام التي تعيش ظروف حياة اقتصادية مرتفعة بحكم ارتفاع المستوى الاقتصادي للزوج، ومع ذلك فإنهن يقمن بمختلف الأعمال عن رضا ورغبة في العمل، وجميع الدوافع يمكن أن تندمج تحت الدافع إلى التقدير الاجتماعي الذي يدفع بالمرأة لأن تكون موضع قبول واحترام من الآخرين، وأن يكون لها مكانة اجتماعية هذا الدافع يشبعه شعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية وأن وجوده وجهوده لازمان للآخرين.

فعمل المرأة الخارجي يربطها بالمجتمع ويحقق لها أهدافاً اجتماعية مثل الصداقة والمشاركة في الحياة الاجتماعية، ومن هنا تشعر بكيانها وباحترام الآخرين لها وبأنها جزء هام من المجتمع لا يمكن الاستغناء عنه.

ومن دوافع العمل وجود الرغبة لرفع المستوى المادي الاقتصادي للأسرة[14] في ظل تدني الدخل لقطاعات واسعة من المجتمع.

معوقات المرأة عن العمل:

تشير الدراسات التي أجريت حول عمل المرأة إلى ثلاثة محاور:

الأول ويضم خصائص ذاتية مثل عدم الكفاءة التعليمية – عدم القدرة على التوفيق بين متطلبات الأسرة والعمل والاكتفاء الاقتصادي الذاتي.

[14] انظر، نعيسة، رغداء، دوافع العمل عند المرأة العاملة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق كلية التربية ص55-56.

والثاني يشتمل على خصائص عائلية مثل حاجة الأولاد لـلأم، وجـود أطفـال دون السادسة من العمر – إذ يرفض الزوج أو الأهل فكرة العمل، خصوصاً عند عدم توافر الشخص البديل في الأسرة لرعاية الأطفال.

أما المحور **الثالث** فقد احتوى على أسباب اجتماعية وثقافية مثل العادات والتقاليـد – الاختلاط بالجنس الآخر في أماكن العمل – هيمنة الرجل على المرأة وعـدم تـوافر دور الحضانة لرعاية الأطفال وكذلك عدم توافر فرص العمل بنـصف دوام، ومـن الممكن أن تحول مسؤوليات المرأة تجاه أسرتها دون سعيها للعمل أو على أقل تعـديل أن يظهر تضارب بين الواجبات العائلية وواجبات العمل تضطر المرأة على أثره وبعد استنفادها لجميع المحاولات، إلى التسليم بأحقية الأسرة والتنازل عن عملها.

وقد يترتب على عملها خارج المنزل حرمانها من أداء رسالتها الطبيعيـة ووظيفتهـا الأساسية وهي الأمومة، والمقرر والمعروف أن المـرأة لا يكتمـل نموهـا النفـسي الجسمي إلا بالأمومة.

لذلك فإن الاختيار بين البيت والمهنة مشكلة انفعالية تشغل الكثير من قلـوب النـساء فتسبب لهن حيرة دائمة وصراعاً نفسياً متواصلاً.

فالرجل العامل يستطيع أن يضع لنفسه هـدفاً لعملـه، وأن يخطـط لبلوغـه دون أن يعترضه أو يعطله الزواج. وتؤكد الدراسات السيكولوجية أن المرأة تواجه جملة مـن الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها إلى ميادين العمل ومن هذه الاضطرابات ما يلي:

1. القلق والخوف: نتيجة صلات اجتماعية أبرزها الصلة الأسرية فهي مسؤولة عن دوافع الأمومة، وعدم قدرتها على إرضاء هذا الدافع، بسبب العمل الـذي يولـد لديها قلقاً نفسياً دائماً.

2. الانفعال: إن المرأة العاملة غالباً ما تكون تحت ضغط حالة نفسية من التوتر والانفعال في كل المجالات، سواء أكان في العمل أم في البيت، لتحملها المسؤولية كاملة، وخاصة إذا كانت أماً ولديها أطفال.
3. الصراع العاطفي والتأزم النفسي: غالباً ما تتعرض المرأة العاملة للوساوس والإرهاق إذا كانت أماً لأولاد فهي دائمة التفكير، لذلك تقع فريسة للصراع العاطفي، فتحقد على عملها إلى أن يبلغ بها الأمر كره العاملين معها غير المتزوجين[15].

مقاييس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة:

1. الجوانب التي يتضمنها مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة:

1. الجانب الاقتصادي: يقصد فيه النظرة إلى عمل المرأة بوصفه تلبية لحاجة اقتصادية أو مادية فقط
2. الجانب النفسي: يتضمن ما يحققه العمل للمرأة من إشباع حاجات نفسية وانفعالية واجتماعية.
3. إعداد المرأة للعمل: يتضمن الاستعداد للعمل ببرامج الإعداد والتأهيل النظامية وغير النظامية.
4. نظرة المجتمع والعادات: يعكس هذا الجانب نظرة المجتمع لعمل المرأة.
5. اختيار المرأة للعمل: يتضمن النظرة إلى اختيار المرأة للعمل.
6. مستقبل عمل المرأة: مساواة عمل المرأة بعمل الرجل.
7. نوع العمل: ينعكس في النظرة لنوع العمل الذي تمارسه المرأة.

---

[15] حمود، حسن، مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس 1982ص15.

8. العلاقات الأسرية: يتضمن هذا الجانب أثر وتأثير عمـل المـرأة فـي الأسرة.

2. تصحيح الإجابات

يتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس (موافق، متردد،، غير موافق) كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم (2)

إعطاء الدرجات للإجابات

العبارة	درجة الموافقة	القيمة الرقمية	
		الفقرة الإيجابية	الفقرة السلبية
-	موافق	3	1
-	متردد	2	2
-	غير موافق	1	3

تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتجاه الإيجابي أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الاتجـاه السلبي.

الجدول رقم (3)

توزع العبارات على جوانب مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة

جوانب القياس	الجانب الاقتصادي	الجانب النفسي	إعداد المرأة	نظرة المجتمع	اختيار المرأة للعمل	مستقبل عمل المرأة	نوع العمل	العلاقات الأسرية	المجموع الكلي
رقم الفقرة	15.20	6،7،25	24،7،1،23	12،13،10،1 8،14،6،32	9،11،2 3،4،5،	1،8،22 29،31،	10،26	21،30،2 8،19،34، 27،35،3 6،33	
نوع									

الصياغة									
سلبية	1	-	-	2	1	-	-	5	9
إيجابية	1	3	3	4	5	5	2	4	27
المجموع	2	3	3	6	6	5	2	9	36

عرض النتائج وتحليلها

لمعرفة طبيعة الاتجاهات لدى طلاب السنة الرابعة في جامعة دمشق نحو عمل المرأة حسبت استجابات أفراد العينة عن عبارات مقياس اتجاهات الشباب نحو عمل المـرأة محولة إلى نسب مئوية

الجدول رقم(4)

استجابات أفراد العينة عن عبارات مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة محولة إلى نسب مئوية.

	الأسئلة	موافق	متردد	غير موافق
1	يتساوى عمل المرأة في الأهمية مع عمل الرجل؟	%56.5	%6.5	%37
2	إن المكان الطبيعي للمرأة هو المنزل؟	%36	%13	%51
3	إن عمل المرأة الأساسي هو تربية الأطفال والعناية بالأسرة؟	%73.5	%5.5	%21
4	المرأة غير مناسبة لأعمال الإدارة والإشراف بسبب مزاجيتها؟	%43	%16	%41
5	لا تستطيع المرأة القيام بالأعمال التي تتطلب القوة الجسدية؟	%76	%12	%12
6	تحصل المرأة من خلال العمل على ما يدعم قيمتها الاجتماعية؟	%78	%14.5	%7.5
7	عمل المرأة خارج المنزل يطور شخصيتها؟	%79	%10	%11

8	يسهم عمل المرأة خارج المنزل في تقدم المجتمع كإسهام الرجال؟	%70	%13.5	%16.5
9	تستطيع المرأة أن تعمل ما يعمله الرجال بالجودة ذاتها؟	%54	%17	%29
10	ينبغي للمرأة أن تعمل في وظائف معينة تنسجم وطبيعتها الأنثوية؟	%85	%5	%10
11	على المرأة أن تقوم ببعض الأعمال التي لا تختلط فيها مع الرجال؟	%50	%8	%42
12	عمل المرأة مع الذكور يسيء إلى أخلاقها؟	%20	%14	%66
13	على المجتمع أن يقبل ظاهرة الزمالة في العمل المشترك بين الجنسين؟	%77	%6	%17
14	لا ينسجم عمل المرأة خارج المنزل مع تقاليدنا؟	%32	%21	%47
15	على المرأة التفرغ لخدمة المنزل إذا كان وضع الزوج ميسوراً؟	%52	%16	%32
16	هناك انحرافات خلقية لدى المرأة العاملة بنسبة أكثر من وجودها لـدى ربة البيت	%22	%19	%69
17	ينتج عمل المرأة العازبة مشاكل أقل من عمل المتزوجة؟	%46	%23	%31
18	لا مانع أن تعمل المرأة بين الذكور بشرط ارتدائها الحجاب؟	%38.5	%20.5	%41
19	ينبغي للفتاة أن تترك العمل مباشرة عند زواجها؟	%19.5	%15	%65.5
20	حاجة المرأة الاقتصادية هي التي تدفعها للعمل خارج المنزل؟	%28	%25	%47

21	التوفيق بين عمل المرأة خارج المنزل وواجباتها المنزلية غير ممكن؟	%20	%26.5	%53.5
22	تكافؤ الفرص في العمل ضرورة ملحة لكل من الرجال والنساء؟	%69	%12	%19
23	على المؤسسات التربوية توفير توجيه دراسي ومهني لكل الطلبة ووفق الجنس	%80	%8.5	%11.5
24	على المرأة أن تعمل من أجل تغيير التقاليد التي تقيد عملها؟	%68	%15	%17
25	يسهم عمل المرأة في رفع تحصيلها الثقافي؟	%82	%9.5	%8.5
26	لا يستحسن أن تعمل المرأة في الأعمال التجارية؟	%42.5	%10	%47.5
27	على السيدة العاملة أن تترك العمل عندما ترزق بأولاد؟	%44	%18.5	%37.5
28	على السيدة العاملة أن تعود للعمل عندما يصبح الأطفـال فـي سـن المدرسة؟	%34	%26	%40
29	على الزوج أن يقاسم زوجته العاملة مسؤولية الأطفال؟	%90.5	%4.5	%5
30	لا يتوقع للمرأة العاملة حياة منزلية سعيدة؟	%14.5	%28	%57.5

31	توافر رياض أطفال مناسبة يحد من الاعتراض على عمل المرأة؟	%74	%9	%17
32	التطور الاجتماعي كفيل بتطوير النظرة نحو عمل المرأة؟	%85	%5	%10
33	يفتقر أبناء النساء العاملات للحنان والرعاية من أبناء غير العاملات؟	%36	%21	%43
34	لا يتوقع لأبناء العاملات تحصيل دراسي جيد؟	%19	%17	%64
35	يتفوق أبناء العاملات على غير العاملات في التنظيم والاعتماد على النفس؟	%44	%28.5	%27.5
36	يتميز أبناء العاملات بالاستقرار النفسي والنضج الانفعالي أكثر من غيرهم؟	%26.5	%29.5	%44

تبين النتائج في الجدول رقم (4) أن استجابات أفراد عينة البحث عن معظم عبارات مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة كانت أغلبها إيجابية، يشار إلى أن الإجابة بالرفض كانت في اشدها للبند الذي يرى بأن المرأة العاملة عرضة للانحراف أكثر من تلك التي تعمل كربة منزل إذ كانت نسبة الرفض 69% تلا ذلك البند الذي ينص على أن عمل المرأة مع الذكور يسيء إلى أخلاقها إذ كانت نسبة الرفض 66% ومن ثم البند الذي يقول بأن لا يتوقع لأبناء العاملات تحصيل دراسي جيد إذ كانت نسبة الرفض 64%.

بينما كانت أكبر نسبة موافقة على البند الذي يرى بأنه على الزوج أن يقاسم زوجته العاملة مسؤولية الأطفال إذ كانت النسبة 90.5% تلا ذلك البند الذي ينص على أنه ينبغي للمرأة أن تعمل في وظائف تنسجم مع طبيعتها الأنثوية وكانت النسبة 85% ومن ثم البند الذي يرى في مساهمة المرأة في العمل لرفع تحصيلها الثقافي وكانت النسبة 82% ومن تحليل معطيات هذه البنود يتضح مدى التفهم الذي يبديه أفراد العينة لضرورة عمل المرأة وانعكاس ذلك على نمو شخصيتها وتكوينها الثقافي. كما يلاحظ

من استعراض نسب الإجابات عن مختلف الأسئلة بأن بعض طلبة الجامعات لا يزالون يحاكمون مسألة عمل المرأة واختلاطها مع الرجل في مواقع العمل والإنتاج بمفـاهيم الأعراف و التقاليد التي تحكم أسرهم وبذلك يبدون الاعتراض علـى مجمـل بنـود الاستبانة التي تتعلق بدخول المرأة معترك العمل والإنتاج. كما تشير بعـض النـسب العالية لمسألة دمج المرأة في الحياة الاجتماعية المنتجة إلى أن الجامعة ومجمل وسائل التنشئة الاجتماعية أسهمت في تكوين اتجاهات إيجابية نحو عمل المرأة.

أولاً الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على ما يأتي:

لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابـات أفـراد العينـة (عنـد مـستوى الدلالة5%) بين متوسط اتجاهات طلاب جامعة دمشق وطالباتها نحو عمل المرأة وفقاً إلى متغير الجنس.

الجدول رقم (5)

المقارنة بين اتجاهات عينة الذكور واتجاهات عينة الإناث على القياس ككل

الجنس	العدد	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	104	1.96	3.35	%5
الإناث	96			

من خلال الجدول (5) نجد أن :

قيمة ت المحسوبة (3.35) وهي أكبر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى الدلالة 5%، وهذا يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لهذا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة لها وهي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو عمل المرأة.

النتيجة كانت لصالح الإناث إذ تبين أن اتجاه عينة الإناث أكثر إيجابيـة نحـو عمـل المرأة أما جوانب مقياس العزيمة فقد جاءت على الشكل التالي:

I. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى الجانب الاقتصادي:

الجدول رقم (6)

المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى الجانب الاقتصادي:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	2	2.21	0.0008	1.96	1.34	%5
الإناث	2	2.18	0.0002			

من خلال الجدول (6) نجد أن قيمة ت المحسوبة (1.34) هي أصغر مـن قيمـة ت النظرية 1.96، وذلك عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالـة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى الجانب الاقتصادي.

ب. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى الجانب النفسي

الجدول رقم (7)

المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والإناث إلى الجانب النفسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	3	2.65	0.0196	1.96	2.27	%5
الإناث	3	2.79	0.0032			

من خلال الجدول (7) نجد أن قيمة ت المحسوبة (2.23) هي أكبـر مـن قيمـة ت النظرية (1.96) وذلك عند مستوى دلالة 5%.

وهذا يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية إذ تبين أن الإناث أكثر إيجابية نحو عمل المرأة في الجانب النفسي.

جـ. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب إعداد المرأة

الجدول رقم (8)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	3	2.48	0.1011	1.96	0.95	%5
الإناث	3	2.28	0.165			

من خلال الجدول رقم (8) نجد أن:

قيمة ت المحسوبة (0.95) أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبـة الإناث إلى جانب إعداد المرأة للعمل.

د. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب نظرة المجتمع

الجدول رقم (9)

المقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث إلى جانب نظرة المجتمع

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	6	2.28	0.599	1.96	0.51	%5
الإناث	6	2.39	0.7861			

من خلال الجدول رقم (9) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.51) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عنـد مـستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب نظرة المجتمع.

هـ. المقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث إلى جانب اختيار العمل

الجدول رقم (10)

المقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث إلى جانب اختيار العمل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	6	2.34	0.602	1.96	0.18	%5
الإناث	6	2.38	0.892			

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.18) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عنـد مـستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب اختيار العمل.

و. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانـب مـستقبل عمـل المرأة

الجدول رقم (11)

المقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث إلى جانب مستقبل المرأة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	5	2.42	1.01	1.96	1.15	%5
الإناث	5	2.69	0.095			

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (1.15) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عنـد مـستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب مستقبل عمل المرأة .

ن. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب نوع العمل

الجدول رقم (12)

المقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث إلى جانب نوع العمل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	2	2.46	0.345	1.96	0.22	%5
الإناث	2	0.35	0.162			

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن

قيم ت المحسوبة (0.18) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهـات الطلبـة الـذكور والطلبة الإناث إلى جانب نوع العمل.

ي. المقارنة بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب العلاقات الأسرية

الجدول رقم (13)

المقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث إلى جانب العلاقات الأسرية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	9	2.21	0.3662	1.96	0.45	%5
الإناث	9	2.27	0.895			

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.45) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (0.96) عنـد مـستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث إلى جانب العلاقات الأسرية.

إجمالي نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين اتجاهات الطلبة الـذكور واتجاهات الطلبة الإناث نحو عمل المرأة إلى مقياس الاتجاه عامة وتبين أن الإنـاث أكثر إيجابية نحو عمل المرأة وذلك قد يكون بسبب:

I. الجانب العاطفي وتخيرهم لعمل المرأة.
II. التطور التعليمي والاجتماعي والاقتصادي للمرأة في المجتمع.

1. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى الجانب الاقتصادي.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى الجانب النفسي والنتيجة لصالح الإناث.
3. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى جانب إعداد المرأة.
4. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى جانب نظرة المجتمع.
5. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى جانب اختيار العمل.
6. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى جانب مستقبل عمل المرأة.
7. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى جانب نوع العمل.
8. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بـين اتجاهـات الـذكور واتجاهات الإناث إلى جانب العلاقات الأسرية.

ثانياً: الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:

لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة (عند مستوى الدلالة 5%) بين اتجاهات طلاب جامعة دمشق وطالباتها نحو عمل المرأة من حيث اختلاف نوع الدراسة (علوم أساسية، علوم إنسانية).

الجدول رقم (14)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية وعينة العلوم الإنسانية في اتجاهاتهم نحو عمل المرأة إلى المقياس عامة:

نوع الدراسة	العدد	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	100	1.96	0.77	%5
علوم إنسانية	100			

من خلال الجدول (14) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.77) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) وذلك عند مستوى دلالة (5%) وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة العلوم الأساسية واتجاهات طلبة العلوم الإنسانية.

أما جوانب المقياس الفرعية فجاءت النتائج على الشكل التالي:

I. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب الاقتصادي.

الجدول رقم (15)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب الاقتصادي

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة

علوم أساسية	2	2.2	0.0008	1.96	0.45	%5
علوم إنسانية	2	2.19	0.0002			

من خلال الجدول (15) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.45) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى الجانب الاقتصادي.

ب. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب النفسي

الجدول رقم (16)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب النفسي

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	3	2.59	0.154	1.96	1.31	%5
علوم إنسانية	3	2.47	0.356			

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (1.31) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى الجانب النفسي.

جـ. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب إعداد المرأة

الجدول رقم (17)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب إعداد المرأة

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	3	2.28	0.0009	1.96	0.97	%5
علوم إنسانية	3	2.55	0.465			

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.97) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى جانب إعداد المرأة.

د. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب نظرة المجتمع

الجدول رقم (18)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب نظرة المجتمع

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	6	2.3	0.964	1.96	0.295	%5
علوم إنسانية	6	2.37	0.716			

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.295) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى جانب نظرة المجتمع.

هـ. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب اختيار العمل

الجدول رقم (19)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب اختيار العمل

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	6	2.31	0.77	1.96	0.23	%5
علوم إنسانية	6	2.26	0.6484			

من خلال الجدول رقم (19) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.23) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى جانب اختيار العمل.

و. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب مستقبل عمل المرأة

الجدول رقم (20)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب مستقبل عمل المرأة

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	5	2.42	0.262	1.96	1.24	%5
علوم إنسانية	5	2.62	0.259			

من خلال الجدول رقم (20) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (1.24) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى جانب مستقبل عمل المرأة.

ن. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب نوع العمل

الجدول رقم (21)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب نوع العمل

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	2	2.38	0.156	1.96	0.599	%5
علوم إنسانية	2	2.09	0.312			

من خلال الجدول رقم (21) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.599) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى جانب نوع العمل.

ي. المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب العلاقات الأسرية

الجدول رقم (22)

المقارنة بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب العلاقات الأسرية

نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع مربع الانحراف عن المتوسط	ت النظرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم أساسية	9	2.27	0.2831	1.96	0.49	%5
علوم إنسانية	9	2.22	0.4574			

من خلال الجدول رقم (22) نجد أن

قيمة ت المحسوبة (0.49) وهي أصغر من قيمة ت النظرية (1.96) عند مستوى دلالة 5% وهذا يدل على أن لا فروقَ ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة العلوم

الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى جانب العلاقات الأسرية.

إجمالي نتائج الفرضية الثانية:

لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات العلوم الإنسانية نحو عمل المرأة إلى مقياس الاتجاه الكلي.

1. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب الاقتصادي.
2. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى الجانب النفسي.
3. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب إعداد المرأة.
4. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب نظرة المجتمع.
5. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب اختيار العمل.
6. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب مستقبل عمل المرأة.
7. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب نوع العمل.
8. لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% بين اتجاهات عينة العلوم الأساسية واتجاهات عينة العلوم الإنسانية إلى جانب العلاقات الأسرية.

إن عدم وجود فروقات في الاتجاهات بين طلبة كليات العلوم الأساسية، وبـين طلبـة كليات العلوم الإنسانية، على الرغم من تباين الاتجاهات بين سالبة وموجبة نحو عمل المرأة، كما هو مبين في الجدول رقم (4) مؤشر هام علـى عـدم قـدرة مؤسـساتنا الجامعية على ممارسة دورها في بناء اتجاهات الطلبة في المسائل الحياتية عامة ومنها مسألة الاتجاه نحو عمل المرأة. فإذا سلمنا بأن ميدان عمل كليات العلوم الأساسية هو العلوم البحثية، فقد كان حري بكليات العلوم الإنسانية، التي تعد هذه المسألة حيوية لها، أن تعمل على التكوين المتكامل لشخصية الفرد بما فيها اتجاهاته نحو مجمل جوانـب الحياة. فالجامعة مكان يتكون الفرد فيه ثقافياً واجتماعياً وفكرياً وسياسياً، وهي المكان الذي تتبلور فيه شخصية الفرد وتتحدد اتجاهاته نحو مجمل الحياة.

إن القصور الذي يعتري مؤسساتنا التربوية ما قبل الجامعية واقتصارها إلى الجانـب المعرفي ونقل المعلومات، ربما امتد ليصل إلى المؤسسات الجامعية التـي اقتـصرت هي الأخرى إلى الجانب الأكاديمي، رغم أن جميع الشعارات التي ترفع لربط الجامعة بالمجتمع والتربية من أجل العمل، والتربية للحياة، والتربية للمحافظة علـى حقـوق الإنسان والتربية الاجتماعية والمهنية.

توصيات ومقترحات:

1. يجب على المؤسسات التي تعنى بالمرأة وبالتوعية بأن تتابع عملها وتنشطه مـن أجل تحسين هذه النظرة بشكل أفضل ومستمر.
2. ضرورة تحديد معنى العمل تحديداً دقيقاً وتطويره ليشتمل الأعمال التي تقوم بهـا المرأة في الريف.
3. تطوير النظرة للعمل لتساهم بدخول المرأة دخولاً فعلياً وقوياً إلى ميدان العمل.
4. العمل على تحسين نظرة المجتمع لعمل المرأة وذلك من خلال وسـائل الإعـلام لإبراز عمل المرأة ومساهمتها في تنمية المجتمع.

5. زيادة دور الحضانة ورياض الأطفال المناسبة لرعاية شؤون أبناء العاملات مما يعمل على الحد من الاتجاهات السلبية نحو عمل المرأة.
6. إنشاء مراكز لتدريب الأمهات العاملات للعناية بأطفالهن وتنظيم حياتهن.
7. تعليم المرأة والقضاء على الأمية.
8. زيادة مراكز التدريب المهني التي تؤهل المرأة للعمل من خلال إكسابها المهارات المطلوبة لفرص العمل المتاحة.
9. إنشاء مراكز تنمية اجتماعية في المناطق الريفية والبعيدة تعمل على توعية المرأة ودمجها في الحياة المنتجة.
10. أن تتضمن الفلسفة التربوية بمختلف مستوياتها ما يعزز بناء الاتجاهات الإيجابية نحو عمل المرأة وحقوقها في التعليم والعمل والمساهمة في البناء الاجتماعي إلى جانب الرجل.
11. أن تشتمل الأهداف التربوية (نظرياً وتطبيقياً) على مبدأ التربية الديمقراطية وتكافؤ الفرص وأن تكون المدارس والمؤسسات التربوية النموذج الذي يحتذى به في تطبيق هذه القيم لتتمكن من غرسها في روادها كعقيدة وسلوك.
12. المرأة نصف المجتمع ومن ثم إبعادها عن الحياة المنتجة هو إقصاء لنصف طاقات المجتمع التي نحن في أحوج ما نكون إليها.
13. نشر ثقافة دمج المرأة في المجتمع الإنتاجي ولاسيما بتوعية الرجل حول الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه المرأة في تطوير المجتمع وفي عملية التنمية.
14. تشجيع المرأة العاملة بالحوافز المادية والمعنوية التي تزيد في إقبالها على العمل.
15. نشر ثقافة حقوق المرأة في المجتمع من خلال جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية والثقافية ومشروعية حقها بالعمل ومختلف الحقوق الاجتماعية والثقافية والسياسية.

المصادر والمراجع

1. بوز، كهيلا (طرائق تدريس الفلسفة) جامعة دمشق، كلية التربية، ط3، 1993.
2. حسن، حمود (مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمـل)، تـونس، المنظمـة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1982.
3. زحلوق، مها، -وطفة، علي: (الشباب قيم واتجاهات ومواقف)، دمشق، مطبعـة الاتحاد، ط1، 1994.
4. زهران، حامد عبد السلام: (علم النفس الاجتماعي)، دار الكتب، القاهرة، مصر، ط4، 1977.
5. سكاكيني، داود: (إنصاف المرأة)، دار طلاس، دمشق، 1989.
6. الشيخ، عبد السلام: (علم لنفس الاجتماعي)، دار الفكر الاجتماعي، الإسـكندرية، مصر، 1992.
7. علي، بشري: (اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 1993-1994.
8. فايز، عبد الحميد: (المرأة وأثرها في الحياة العربية)، دار الكتب اللبنانية، بيروت، ط2، 1983.
9. فهمي، مصطفى القطان، محمد علي: (علم النفس الاجتماعي دراسـات نظريـة وتطبيقية وعملية)، مكتبة الخانكي، القاهرة، مصر، ط2، 1977.
10. مخول، مالك سليمان: (علم النفس الاجتماعي)، مطبعة دمـشق، كليـة التربيـة، 1985.
11. مرعي، توفيق –وبلقيس، أحمد: (الميسر فـي علـم الـنفس الاجتمـاعي)، ط2، 1984.

12. منصور ، علي: (التعلم ونظرياته)، مطبعة دمشق، كلية التربية/ ط2، 1994.

13. نعامة، سليم: (سيكولوجية المرأة العاملة)، أضـواء عربيـة للطباعـة والنـشر والتوزيع، دمشق/ ط1، 1984.

14. نعيسة، رغداء: (دوافع العمل عند المرأة العاملة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 1994-1995.

استبانة الدراسة

المعلومات العامة

الكلية: الجنس:

يرجى وضع إشارة (X) أمام العبارة التي توافق رأيك

الرقم	الأسئلة	موافق	متردد	غير موافق
.1	يتساوى عمل المرأة في الأهمية مع عمل الرجل؟			
.2	إن المكان الطبيعي للمرأة هو المنزل؟			
.3	إن عمل المرأة الأساسي هو تربية الأطفال والعناية بالأسرة؟			
.4	المرأة غير مناسبة لأعمال الإدارة والإشراف بسبب مزاجيتها؟			
.5	لا تستطيع المرأة القيام بالأعمال التي تتطلب القوة الجسدية؟			
.6	تحصل المرأة من خلال العمل على ما يدعم قيمتها الاجتماعية؟			
.7	عمل المرأة خارج المنزل يطور شخصيتها؟			
.8	يسهم عمل المرأة خارج المنزل في تقدم المجتمع كإسهام الرجال؟			
.9	تستطيع المرأة أن تعمل ما يعمله الرجال بالجودة ذاتها؟			
.10	ينبغي للمرأة أن تعمل في وظائف معينة تنسجم وطبيعتها الأنثوية؟			
.11	على المرأة أن تقوم ببعض الأعمال التي لا تختلط فيها بالرجال؟			
.12	عمل المرأة مع الذكور يسيء إلى أخلاقها؟			
.13	على المجتمع أن يقبل ظاهرة الزمالة في العمل المشترك بين الجنسين؟			
.14	لا ينسجم عمل المرأة خارج المنزل مع تقاليدنا؟			
.15	على المرأة التفرغ لخدمة المنزل إذا كان وضع الزوج ميسوراً؟			
.16	هناك انحرافات خلقية لدى المرأة العاملة بنسبة أكثر من المرأة غير العاملة؟			
.17	ينتج عمل المرأة العازبة مشاكل أقل من عمل المتزوجة؟			
.18	لا مانع أن تعمل المرأة بين الذكور بشرط ارتدائها الحجاب؟			
.19	ينبغي للفتاة أن تترك العمل مباشرة عند زواجها؟			
20 .	حاجة المرأة الاقتصادية هي التي تدفعها إلى العمل خارج المنزل؟			
.21	التوفيق بين عمل المرأة العاملة خارج المنزل وواجباتها المنزلية غير ممكن؟			
.22	تكافؤ الفرص في العمل ضرورة ملحة لكل من الرجال والنساء؟			

تتمة الاستبانة

الرقم	الأسئلة	موافق	متردد	غير موافق
.23	على المؤسسات التربوية توفير توجيه دراسي ومهني لكل من الطلبة وفق الجنس؟			
.24	على المرأة أن تعمل من أجل تغيير التقاليد التي تقيد عملها؟			
.25	يسهم عمل المرأة في رفع تحصيلها الثقافي؟			
.26	لا يستحسن أن تعمل المرأة في الأعمال التجارية؟			
.27	على السيدة العاملة أن تترك العمل عندما ترزق بأولاد؟			
.28	على السيدة العاملة أن تعود للعمل عندما يصبح الأطفال في سن المدرسة؟			
.29	على الزوج أن يقاسم زوجته العاملة مسؤولية الأطفال؟			
.30	لا يتوقع للمرأة العاملة حياة منزلية سعيدة؟			
.31	توافر رياض أطفال مناسبة يحد من الاعتراض على عمل المرأة؟			
.32	التطور الاجتماعي كفيل بتطوير النظرة نحو عمل المرأة؟			
.33	يفتقر أبناء النساء العاملات للحنان والرعاية من أبناء غير العاملات؟			
.34	لا يتوقع لأبناء العاملات تحصيل دراسي جيد؟			
.35	يتفوق أبناء العاملات على غير العاملات في التنظيم والاعتماد على النفس؟			
.36	يتميز أبناء العاملات بالاستقرار النفسي والنضج الانفعالي أكثر من غيرهم؟			

مصطلحات الدراسة

Terminology

Attitudes	الاتجاه
Social Environment	البيئة الاجتماعية
Economic Level	المستوى الاقتصادي
Psychological Growth	النمو النفسي
Axiety	القلق
Emotion	الانفعال
Work Motives	دوافع العمل
Social Duty	الواجب الاجتماعي
Follow — Up	التبعية
Social Status	المكانة الاجتماعية
Self- Emphasis	تأكيد الذات
Fundamental Functions	الوظائف الأساسية
Social Esteem	التقدير الاجتماعي
Actual Thought	التفكير الواقعي

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2000/10/3.